



عبد الرحمن العطية

يهدف إلى حماية صناعاتها من الممارسات الضارة في التجارة الدولية

## مجلس التعاون يدشن موقعا الكترونيا لمكافحة الإغراق

ووفقا لما أوردته وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» يتضمن الموقع أخبار الأمانة الفنية والأنشطة التي قامت بها إضافة إلى جميع النصوص القانونية المتعلقة بالممارسات الضارة في التجارة الدولية ومتابعة التحقيقات في القضايا التي رفعت من مجلس التعاون وإعلانات نتائج تلك التحقيقات ضد الممارسات الضارة في التجارة الدولية.

و يتيح الموقع للشركات المحلية والخليجية تقديم الشكاوى ضد أي ممارسات ضارة تتعرض لها ومعرفة الإجراءات اللازمة لعمل لكل بالإضافة إلى الاستبيانات والصيغ والنماذج التي تساعد في الحصول على كل المعلومات الضرورية من مختلف الأطراف المعنية بالتحقيقات وذلك في موقعها الإلكتروني .

**الرياض/متابعات:**  
دشن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية الأربعاء الماضي الموقع الإلكتروني للأمانة الفنية لمكافحة الإغراق بدول مجلس التعاون على شبكة الإنترنت ما يتيح التواصل بين الأمانة الفنية لمكافحة الإغراق وكافة الجهات المهتمة بالمجال.

وأوضح العطية لمكافحة الإغراق جاء تفعيل القانون «النظام» الموحد للإغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول مجلس التعاون وتهدف من خلال هذا الموقع إلى حماية صناعاتها من الممارسات الضارة في التجارة الدولية.



## مجلس التعاون

## رئيس تحرير "الجريدة" الكويتية يحذر من "طلبة" المجتمع



خالد هلال

**الكويت /متابعات:**  
نقى خالد هلال، رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» الكويتية، أن تكون الصحيفة قد تعمدت عدم نشر تفاصيل حادثة حريق الجهره لكونها وقعت في منطقة شعبية وعرا أسبابه لقضايا فنية، محذرا من طلبية المجتمع الكويتي.

وأعرب هلال عن استيائه من الحادثة وان الجريدة طالبت في افتتاحيتها بحداد رسمي جاء ذلك أثناء استضافة الإعلامي السعودي تركي الدخيل له في برنامج «إضاءات» على قناة «العربية» الذي بث قسم التحقيقات وعن استقالة المشرف على قسم التحقيقات عبدالله العتيبي من الجريدة عقب المطيري قائلا أنها كانت قرارا شخصيا ومتسرا من العتيبي.

وفي سؤال الدخيل له عما إذا كان التحالف من طلبية المجتمع الكويتي.

محاربة التيار الديني في الكويت أجاب أن الجريدة بالرغم من كون معظم كتابها من الليبراليين إلا أنها لم تؤسس بنيتها على محاربة التيار الديني وإنما لمحاربة الفساد. وبالانتقال للحديث عن التحالف الوطني الديمقراطي في الكويت قال المطيري أن التحالف أسس بسبب نشأت التيار الليبرالي في الكويت غير أن محاولة تحويل التيار الليبرالي إلى تنظيم فشلت وأضاف أن التيار الليبرالي يتعرض لهجوم سياسي مدفوع لتحطيمه خاصة أن التيار اليوم في مواجهة حادة مع السلطة وأنه بدأ بالفعل بللمة صفوفه وطرح القضايا الجادة.

وفي سؤال الدخيل له عما إذا كان التحالف أيضا أسس لمحاربة التيار الديني أجاب أن التحالف يرفض مبدأ الوصاية على الآخر وحذر من طلبية المجتمع الكويتي.

## خبراء اقتصاديون : كشف الفساد يدعم شفافية الأعمال في دبي

## الترج غير المشروع يعني استغلال المنصب للحصول على أموال

كان متورطاً. ودعا الحلان إلى وضع كتاب له أخلاقيات المهنة» لكل المهون بما فيها شركات القطاع الخاص، منميرا إلى أن هذا أمر موجود في البلدان المتقدمة، والإمارات دولة حديثة يجب أن تحافظ على وضع هذا المنهج كونها دولة عصرية أيضا.

وأوضح أنه لا يوجد قانون يُجرّم الجمع بين الوظيفة الحكومية والعمل الخاص، كما أنه لا توجد قوانين للشفافية والإفصاح في القطاعات الاقتصادية المختلفة ومنها القطاع العقاري.

وتابع الحلان الذي يعمل مستشارا ماليا لشركات عدة، يجب أن يلزمه القانون بصفتي مستشارا ماليا مثلا، أن أعطي النصح الحقيقي لمن أقدم لهم الاستشارة، وألا يكون هناك تعارض في المصالح بين مصالحه ومصالح من أعمل معهم، مينا أنحتاج إلى «قانون لمكافحة الفساد»، وقانون لمكافحة الاحتيال المالي وتوظيف الأموال»، وقوانين للاستثمار

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أكد خبراء ماليون واقتصاديون أن كشف دبي أخيرا عن قضايا فساد مالي في شركات عقارية كبرى، لا يحبط طموحاتها في أن تصبح مركزا ماليا عالميا ومحل ثقة المستثمرين، مؤكدا أن الكشف عن قضايا فساد مالي أو ربع غير مشروع لمسؤولين في شركات عقارية تابعة للحكومة، يطمئن المستثمرين، بأن دبي لديها نظام قانوني يدعم الشفافية في الأعمال.

ووفقا لما ورد بجريدة «الإمارات اليوم»، أوضح بعضهم أن الإعلان عن توقيف متهمين في قضايا «ترج غير مشروع»، قد يثير بعض المخاوف بشأن ثقة المستثمرين على المدى القصير، إلا أنه يعث برسالة على المدى الطويل بأن دبي لا تحضن مفسدين، مطالبين بإصدار قانون ل«مكافحة الفساد»، يلزم الموظفين في المؤسسات الحكومية، بتقديم إقرارات «براءة ذمة مالية» قبل التحاقهم بوظائفهم.

وأشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

أشار إلى أن محاربة المفسدين قد يكون سلاحا ذا حدين، فهو يعطي بعض الإزعاج للمستثمرين، لكنه يؤكد أن البلاد لديها القدرة والجرأة المالية الكافية على فتح تلك الملفات مثل كل بلدان العالم المتقدم، مضيفا أن «محاربة الفساد في النهاية هو أمر صحت لا يختلف عليه الاقتصاديون.

وفي السياق ذاته، قال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة «غلف مينا للاستثمارات»: «إن ضرب الفساد في الشركات العقارية، قد يهدد سعة السوق المحلية مليا ودوليا»، مؤكدا الحاجة إلى «الضرب بيد من حديد على المفسدين، من خلال الإصلاحات المالية والتشريعية التي تعزز الرقابة على المال العام، وأداء الشركات».

ودعا هيثم «مؤسسة التنظيم العقاري» على دبي إلى ممارسة دور رقابي أيضا على موارنات وأموال الشركات العقارية المسجلة لديها، مؤكدا أن تشريعا لمكافحة الفساد سيكون رادعا لانتشار عمليات الفساد المالي.

## سلطنة عمان تشارك في مؤتمر ومعرض تكنولوجيا المختبرات



شاركت سلطنة عمان ممثلة بورارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في مؤتمر ومعرض الكويت لتكنولوجيا المختبرات الذي افتتح الأربعاء، بدولة الكويت، ويمثل الوزارة فيه حسن بن علي البلوشي مشرف عام مختبرات الأغذية والمياه.

وذكرت جريدة «الشبيبة» العمانية أن المؤتمر جمع مجموعة من الخبراء العالميين والخليجيين، وتم مناقشة محاور مهمة تتعلق بالتقنيات والتطورات الحديثة في علوم المختبرات باختلاف القطاعات، بالإضافة إلى جميع جوانب العملية المختبرية بما في ذلك الجوانب المتعلقة بتسمية السلامة والبيئة والجودة وتنمية قدرات العاملين في هذا المجال وإدارة المختبرات الحديثة والتحديات المستقبلية لتلبية الطلب العالمي لامتيازات الجودة وتحديث المعايير والمواصفات والمقاييس التي يمكن أن تساعد المختبر في تحسين أدائه .

شاركت سلطنة عمان ممثلة بورارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في مؤتمر ومعرض الكويت لتكنولوجيا المختبرات الذي افتتح الأربعاء، بدولة الكويت، ويمثل الوزارة فيه حسن بن علي البلوشي مشرف عام مختبرات الأغذية والمياه.

وذكرت جريدة «الشبيبة» العمانية أن المؤتمر جمع مجموعة من الخبراء العالميين والخليجيين، وتم مناقشة محاور مهمة تتعلق بالتقنيات والتطورات الحديثة في علوم المختبرات باختلاف القطاعات، بالإضافة إلى جميع جوانب العملية المختبرية بما في ذلك الجوانب المتعلقة بتسمية السلامة والبيئة والجودة وتنمية قدرات العاملين في هذا المجال وإدارة المختبرات الحديثة والتحديات المستقبلية لتلبية الطلب العالمي لامتيازات الجودة وتحديث المعايير والمواصفات والمقاييس التي يمكن أن تساعد المختبر في تحسين أدائه .

## أضواء



عبد الله ناصر العتيبي

## عندما يتحول المنظر إلى جندي!

من الواضح أن المرحلة التي تعيشها «القاعدة» حالياً في السعودية تختلف كثيراً عن المراحل التي عاشتها خلال السنوات الماضية، فالتغريب بالصبية وتجنيدهم في صفوف الحزب التكفيري لم يعد متاحاً لمنظري «القاعدة» وأربابها بسبب تضيق الخناق عليهم على مستويات عدة.

في مقال سابق، كنا نحاول علاج الأوراق ونترك الجذر والساق اللذين يعتبران مسؤولين مباشرين عن إنتاج الأوراق المريضة، الآن لا وجود تقريباً للأوراق، بسبب عجز الساق عن الإنتاج، لذلك علينا التعامل مع الساق والجذر، خصوصاً أنها صاروا يقومون بالدور نفسه الذي كانت الأوراق تقوم به من قبل.

كيف يمكن لنا أن نتعامل مع الجذر والساق دون أن يؤثر ذلك على قناعات أوساط الناس؟! وكيف يمكن أن نصد الخطر الذي تحول بموجبه المنظرون والمفكرون القاعدةيون إلى جنود قابلين لتفخيخ أجسادهم لقتل إخوانهم الذين لا يمتنعون بمستوى «ولاء» مماثل ولاء الأجساد المخفخة.

أولاً... تخفيف منابع الفكر القاعدي من خلال:

- قصر الفتوى على الجهات الرسمية فقط، بحيث لا يُسمع لأي أحد بأن يتجرأ على الفتوى موافقاً للجهات الرسمية مرة ومخالفاً لها مرات عدة.

- مراجعة كل الكتب التاريخية المتداولة الآن في مكتبنا ومحاضراتها وفرز الخبيث منها عن الطيب. كثيرون من أنصاف المتعلمين والمثقفين يؤمنون إيماناً كاملاً بكل ما تُقل وزنه واصفرت أوراقه وقادم زمنه، حتى لو كانت خز عبثات سياسية تلبس لبوس الدين لتبرير مواقف تاريخية عمرها 700 عام.

- عدم السماح لأي كائن كان بإلقاء محاضرات دينية، حتى لو كانت عن الحيز والنفاس، إلا بعد الرجوع لجهة الاختصاص المتمثلة في وزارة الشؤون الإسلامية، فمن كانت محاضراته لله ورسوله فله الإذن، ومن كانت لابن لادن ورفاقه فله المنع والتفريع والعقاب.

- التأكيد على عملي المراحل الأولية الأيدخلها الديني في غير الديني، مدرس العلوم مثلاً عليه أن يحصن طلبته المسلمين بالعلم الطبيعي ليكون لهم دور في المستقبل يستطيعون به مقارعة الأمم الأخرى التي تسبقنا بمئات السنين، ويترك مسألة الشرعي وغير الشرعي والحلال والحرام لمدرس التربية الإسلامية.

- تصفية الجامعات الحكومية الرسمية من متطرفي الفكر، الذين يخرجون علينا بين الحين والآخر بمواقف تضاد وجهة النظر الرسمية، هؤلاء لهم رأيهم الذي نحترمه، لكن عليهم، إن أرادوا أن يسبقوا آراءهم التي ترفضها أوساط الناس، أن يبحثوا عن جامعات خاصة تحتويهم وتحتوي فكرهم، نحن نثق بكل ما هو حكومي، لذلك على الحكومة أن تحميها في هذا الجانب.

ثانياً... إدخال التيارات المعتدلة إلى الواجهة الرسمية بحيث يكون حضور الليبرالي المعتدل في الشأن الاجتماعي مقابلاً للإسلامي المعتدل؛ لأن تراحم التيارات في المشهد الوطني سيساعد على الحفاظ على نقطة وسطية تدور حولها كل الأطياف.

عن / صحيفة «الحياة» اللندنية

مقالات سابقة للكتاب

النجاح الذي حققته وزارة الداخلية في حربها ضد أطراف «القاعدة» أتى أكله بشكل مباشر وسريع، فلم نعد نسمع عن هروب الصبية إلى العراق أو أفغانستان، كما كانت الحال في عامي 2002 و2003. ولم نعد نسمع نغمة التعاطف مع الجهاديين التكفيريين التي كانت سائدة في أول الألفية الجديدة، بل تجاوز الأمر ذلك إلى أننا لم نعد نسمع نغمة ونزكي على الله أولئك الأبطال الشكوهين الذين كانوا يسقطون صرعى في أراضي المعارك «القاعدية»، سواء الذين ماتوا خلال السنوات الثماني الماضية، أو الذين انتقلوا إلى رحمة ربهم خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي.

المجتمع وعلى حقيقة هذا الحزب التكفيري الخارج عن سماحة الإسلام ويسره، ووعى أكثر أنه ليس بحاجة إلى ختم «رجال دين معينين» ليتصل بربه؛ كنا نعيش خلال الـ 30 عاماً الماضية كذبة قروسطية كبيرة، تقول إن الطريق إلى الجنة لا يد أن يمر على «محطة مطوع»، وكان من لا تظهر عليه سيماء الطاعة بالمقاييس «الجدية» بحاجة لأن يتحول أولاً إلى «مطوع» ثم يفكر بعد ذلك في الصعود في درجات الجنة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً!!

هذه التبعية الكهنوتية انتهت الآن إلى غير رجعة بعد معرفة الجميع أن أبواب الله مفتوحة لكل أمة محمد باختلاف مناطقهم ودرجات تدينهم، الأمر الذي حد كثيراً من تغلغل الفكر القاعدي الذي كان يعتمد على تغيب الناس وتخديرهم باسم الدين. لكن، ولكن هنا هي مربط الفرس، ما جرت به الأحداث في الأسبوع الماضي يجعلنا نعلق الجرس في رقبه المستقبل، فمذنباً الأسلحة الذي عثرت عليه وزارة الداخلية قبل أيام خارج مدينة الرياض يعطي بعض الإشارات المهمة التي ينبغي علينا، بوصفنا محاربين للإرهاب والإرهابيين، أن نضعها في حسابنا دائماً.

صحيح أن عمليات التجنيد والتغريب قد قلت بشكل كبير بسبب وعي المجتمع أولاً بحقيقة الحزب التكفيري ولجهود وزارة الداخلية ثانياً، وصحيح أن صوت ابن لادن ورفاقه من كهوف أفغانستان لم يعد يجد أذناً صاغية كما كان الوضع قبل سنوات قليلة، إلا أن تحول أرباب الفكر ومنظريه إلى جنود مقاتلين يعطي - كما قلت - مؤشرات يجب علينا درساها بتأن للخروج بنتائج تكفل لنا اجتاحت ما تبقى من هذا العفن الفكري والديني الذي استغل الدين الطبيعي لأوساط المجتمع لتسويق أفكاره الشيطانية باسم الدين والدين منها براء.

«القاعدة» الآن ترمي بأخر أوراقها في السعودية، تعمل على اختراق المجتمع «عسكرياً» عن طريق منظرها ومفكرها بعد أن عز عليها الحصول على «جنود جهلة» يقبلون بتفخيخ أجسادهم ليقتلوا إخوانهم الذين لا يمتنعون بمستوى «تلوع» مماثل تلوع الأجيال المخفخة!

نزول المنظرين إلى أرض المعركة يدل على أن «القاعدة» تعيش آخر أيامها في السعودية، هذا شيء جميل ورائع، لكن ذلك يدعونا أيضاً أن نغير خطتنا في محاربة القاعدة.

كنا نتعامل - في مواجهة القاعدة - مع أوراق النبتة، كما قلت

## خلال الفترة 11 - 21 من الشهر الجاري

## انطلاق معرض الشارقة الدولي للكتاب

العام على 110 آلاف عنوان تتضمن ما نسبته 25 في المائة من العناوين الجديدة» وأضاف العامري «يسبارش» في المعرض هذا العام 770 هيئة ومؤسسة ودار نشر، كما نسجل لأول مرة مشاركة 152 مؤسسة وهيئة ودار نشر إماراتية، وتنتمي الهيئات والمؤسسات ودور النشر إلى 42 دولة عربية وأجنبية، فيما يقدم المعرض 90 فعالية ثقافية وابداعية خلال أيام المعرض

العشرة في مؤشر آخر على مدى التفعيل الشامل لرسالة المعرض.. كما قال «سيضمن المعرض الذي يفتح أبوابه للجمهور ولأول مرة من الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً جناحين جديدين أولها جناح الكتب النادرة التي تنتهي عناوينه المعروضة بمنشورات عام 1950، وجناح الكتب العربية الأكثر مبيعاً المترافق مع جائزة مستحدثة لأكثر الكتب العربية مبيعاً».

وأشار محمد القصير منسق الأنشطة الثقافية والفكرية الموازية للمعرض إلى أن الدورة الحالية سوف تشمل 90 فعالية فكرية وأدبية وثقافية وفنية وورش عمل للأطفال، ومقهى ثقافياً مفتوحاً، كما يستضيف المعرض قاعات فكرية وأدبية من مختلف بلدان العالم ومنهم الشاعر والكتيبة الهندية «سوجاتا كوماري».

وفي ختام المؤتمر الصحفي أشار الدكتور عمر عبد العزيز رئيس قسم الدراسات والنشر إلى أن عدد الإصدارات الجديدة لقسم النشر وصلت إلى 60 إصداراً تنوعت عناوينها ومواضيعها على الأدب والنقد وأدب الرحلات ويشارك بها جملة من الفائزين بجوائز الشارقة للإبداع الأدبي والفكري.

**الشارقة/متابعات:**  
يشهد يوم الأربعاء المقبل انطلاق فعاليات الدورة الثامنة والعشرين من معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يقام خلال الفترة من الحادي عشر وحتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري بمرکز اكسيو الشارقة، وبمشاركة 770 هيئة ومؤسسة ودار نشر.

ووفقاً لصحيفة «الإتحاد» الإماراتية أعلنت اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الجديدة عن منح جائزة بقيمة مليون درهم خلال المعرض، لأفضل كتاب للطفل، وتأتي هذه الجائزة برعاية مؤسسة اتصالات وتنظيم من ملتقى ناشري كتب الطفل بالشارقة الذي تشرف عليه الشبيبة بدمور بنت سلطان القاسمي رئيس جمعية ناشري الإمارات، وهذه الجائزة - كما أعلن المنظمون - تعتبر الأكبر من نوعها على مستوى العالم وتذهب القيمة الإجمالية للجائزة إلى ناشر ومؤلف الكتاب.

وأشار العويس خلال حديثه في بداية المؤتمر إلى أن التجديد الذي يشهده معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته القادمة تابع من توجيهات الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وأضاف «أن معرض الشارقة للكتاب سوف يجسد في دورته الحالية والقادمة قيمة الحوار الحضاري والإنساني».

من جانبه قال أحمد العامري مدير معرض الشارقة للكتاب «إن الإقبال على المعرض من قبل الناشرين شهد زيادة ملحوظة حيث تجاوزت المساحة المطلوبة من قبل الهيئات والمؤسسات والناشرين ما نسبته 12 في المائة من المساحة المتاحة، وبالمقابل يشتمل المعرض هذا

